وقد شرع في بيانهما فقال **من بول** وهو من القبل **او غايط** وحقيقته المنخفض من الارض سمي به الفضلة الخارجة من الدبر من باب تسمية الشي بما قرب منه **او ريح** المراد به الخارج من الدبر سوا كان بصوت او بغيره احترازا من الخارج من الذكر او من فرج المراة فانه لا ينقض وقوله **او لما** معطوف علي ما اي ويجب الوضو ايضا للشي الذي **يخرج من الذكر من مذي** ابن العربي هو بسكون الذال المعجمة الفعل وبكسرها الاسم فعلي هذا يكون بالتشديد احسن لان الاسم هو الذي يوصف بالخروج لا الفعل وظاهره انه ينقض مطلقا وليس كذلك بل فيه تفصيل نذكره قريبا ان شا الله تعالي وانما اعاد يخرج ليرتب عليه قوله **مع غسل الذكر كله منه بنية** دليله ما في الموطا والصحيحين ان عليا رضي الله عنه امر المقداد ان يسال له رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذي ماذا عليه قال المقداد فسالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضا وضوءه للصلاة ولفظ الفرج في الحديث ظاهر في جملة الذكر والمراد بالنضح فيه الغسل ويبين ذلك ما في مسلم مصرحا به ليغسل ذكره ويتوضا وظاهر كلام الشيخ او صريحه ان الما متعين ولا تجزي فيه الحجارة وهو كذلك علي المشهور وفي **بطلان** صلاة من ترك غسله كله قولان وفي افتقار الغسل المذكور الي نية قولان استظهر صاحب التوضيح الافتقار للتعبد وعليه اذا غسله من غير نية يعيد الصلاة ومقابله لا اعادة **ثم بين** صفته عند اعتدال الطبيعة وصفة خروجه فقال **وهو** اي المذي **ما ابيض رقيق يخرج عند اللذة بالانعاظ** اي الذكر

الذكر **عند الملاعبة او التذكار** بفتح التا اي التفكر واخذ من كلامه انه اذا خرج لغير لذة لا وضوء فيه واخذ منه ايضا ان الانعاظ من غير لذة لا وضوء فيه وهو المشهور ويوخذ منه ايضا انه لا وضوء عليه اذا تفكر والتذ في قلبه ولم ينعظ لذلك وهو المشهور المعروف وكذلك اذا التذ بالنظر فقط من غير مذي **واما الودي** بدال مهملة ابن العربي ومن رواه بالذال المعجمة فقد صحف ولك فيه وجهان ودي بتشديد اليا وان شيت خففتها **فهو ما ابيض خاثر** بخا معجمة وثا مثلثة اي ثخين **يخرج** غالبا **باثر البول** بكسر الهمزة وسكون الثا المثلثة وبفتحهما **يجب منه ما يجب من البول** وهو الوضوء بمعتاده والاستبرا منه وهو استفراغ ما في المخرج بالسلت والنتر الخفيفين وغسل محله فقط وانما قيدنا بغالبا لانه قد يخرج من غير بول او يخرج معه او قبله ولمخالفته للمذي في بعض هذه الوجوه وفي الصفة اتي باما الفاصلة الدالة علي مخالفة ما قبلها لما بعدها **ولما ذكر** ما يخرج من القبل وكان المني من جملته وكان موجبا للوضو فقط في بعض الصور ذكره بين موجبات الوضوء استطرادا واتي باما لمخالفته للمذي والودي في الصفة فقال **واما المني** بتشديد اليا **فهو الما الدافق** بمعني المدفوق اي المصبوب الذي **يخرج** دفعة بعد دفعة **عند اللذة الكبري بالجماع** غالبا **رايحته** اذا كان رطبا من صحيح المزاج **كرايحة الطلع** بالعين المهملة وفيه لغة الطلح بالحا المهملة وهو اول حمل النخلة يسقط عنه غبار وتقييدنا برطبا احترازا من اليابس فانه اشبه شي بخصوص البيض وبصحيح المزاج احترازا مما اذا كان مريضا فانه قد يتغير منيه ورايحته وفايدة ذلك لو انتبه فوجد بللا رايحته كرايحة الطلع

قوله الوضوء بمعتاده اي البول بان لا يخرج علي وجه السلس

Copyright © King Saud University